

الوساطة البيداغوجية والوسائط التعليمية



الوساطة البيداغوجية: المفهوم والأدوار

تعريف الوساطة

هي عملية ربط وتفاعل إنساني تتوسط العلاقة بين المتعلم وموضوع المعرفة، تهدف لإيصال المتعلم لأعلى درجات النجاح.

✓ **المعلم:** مساعد ومخطط ومحفز للعملية.

✓ **المتعلم:** المحور الأساسي والطرف الفاعل.

الأسس النظرية (بياجيه وفايغوتسكي)



فايغوتسكي (البنائية الاجتماعية)

يؤكد أن الوسط الاجتماعي يساهم في اكتساب اللغة والمعرفة. جاء بمفهوم "منطقة النمو الوشيك" (ZPD).



جان بياجيه (البنائية)

يركز على البناء الفردي للمعارف. المتعلم يبني معارفه بمفرده من خلال عمليات التكيف (التمثل والملاءمة).

صياغة الأهداف التعليمية السلوكية

قاعدة الصياغة الإجرائية

أن + فعل مضارع (قابل للقياس) + المتعلم + المحتوى + الظرف/الوقت

تصنيفات الوسائط التعليمية

وسائط مساعدة

تقنيات ذوي الاحتياجات الخاصة والدمج.

واقع افتراضي

الانغماس الكامل وتجسيد التجارب المعقدة.

وسائط رقمية

منصات التعلم، التطبيقات التفاعلية.

نظرية ماير للتعليم بالوسائط المتعددة

الهدف الأساسي

تقليل "العبء المعرفي" الزائد لتحقيق أقصى استفادة من القنوات الحسية للمتعلم.

القنوات المزدوجة: معالجة منفصلة للمعلومات السمعية والبصرية.

السعة المحدودة: الذاكرة العاملة تعالج قدرًا محدودًا في وقت واحد.

المعالجة النشطة: التعلم يتم عبر الاختيار، التنظيم، والدمج.

مبادئ تصميم الوسائط التعليمية

المبدأ	الوصف التطبيقي	الأثر التعليمي
التجاوز الزمني	عرض الكلمات والصور في وقت واحد.	تسهيل بناء الروابط الذهنية.
مبدأ التقسيم	تقسيم المادة إلى وحدات صغيرة.	التحكم في وتيرة التعلم الذاتي.
مبدأ الطريقة	استخدام السرد الصوتي مع الصور بدلاً من النص.	تخفيف الضغط على القناة البصرية.
الفروق الفردية	مراعاة المتعلم السمعي والبصري.	تحقيق الشمولية والعدالة التعليمية.

التقنيات الحديثة: الواقع الافتراضي والمعزز



الواقع المعزز (AR)

إضافة عناصر رقمية للواقع الحقيقي. يبقى المستخدم متصلاً بمحيطه، مما يعزز التفاعل مع الكتاب المدرسي أو المختبر.



الواقع الافتراضي (VR)

انغماس كامل، المستخدم منعزل عن المحيط. يستخدم نظارات خاصة وأجهزة تحكم لمحاكاة بيئات تاريخية أو علمية خطيرة.

الوسائط لذوي الاحتياجات الخاصة

تعمل الوسائط البيداغوجية كجسر لتقليص فجوة الإعاقة وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص من خلال:

🔊 أجهزة تضخيم الصوت وتقليل الضجيج.

👉 برمجيات لغة الإشارة والكتب الناطقة.

🔲 النماذج البارزة والرسوم اللمسية.

معايير جودة الوسائط البيداغوجية

■ **معايير تربوية** دقة المحتوى، تحقيق الأهداف.

■ **معايير فنية** : الوضوح، التفاعلية، سهولة الاستخدام.

■ **معايير نفسية** إثارة الدافعية، مراعاة الفروق.